

الوقف والبحث العلمي كاستثمار

إعداد

فضيلة الدكتور / محسن بن علي فارس الحازمي

صفحة رقم (528)

فاضيـه

توضـع في ظهر الصفحة السابقة

الوقف والبحث العلمي كاستثمار

# F

الوقف والبحث العلمي كاستثمار

مقدمة

خلق الله بنى الإنسان لعمارة الأرض ودعاهم إلى التكافل والترابع  
وأن يساند القوي الضعيف والغنى الفقير، حيث تقوى الروابط الاجتماعية  
والأواصر ويزرع الإحسان المحبة في القلوب.

وقال رسول الهدى @ "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعوه له" رواه البخاري وابن ماجه.

وفي هذا الإطار، شرع الوقف (جدول 1) وقت الاستفادة منه أو من ريعه، عبر التاريخ لتفريح أزمة، أو دفع كارثة، أو رفع حرج من جهة وتنمية أعمال تعليمية أو صحية أو اجتماعية من جهة أخرى.

### تاریخ الوقف الإسلامي وتطوره:

عرف العرب قديماً الوقف في صور عديدة كوقف أماكن العبادة، وما يوقف أو يحبس، وتكون منافعه أو ريعه وقفًا عليها.

وفي صدر الإسلام، شمل الوقف أوجهها أخرى اجتماعية وثقافية واقتصادية وتوسعت شعبه فشملت الوقف على التعليم، وعلى العلماء وطلاب العلم، وعلى الفقراء والمساكين. وعلى مر الزمن، شمل الوقف أيضاً المستشفيات والمصحات ودور الرعاية الاجتماعية. وللوقف دور هام في النهوض بالخدمات الاجتماعية المختلفة في تاريخ الحضارة الإسلامية حيث قامت على أساسه رعاية شؤون العلماء وطلاب العلم مما وفر لهم مناخاً مستقراً وكفل لهم كل سد حاجاتهم ليتفرغوا للإنتاج والبحث العلمي وتخض عن ذلك التراث الراهن من معارف الحضارة الإسلامية في مختلف نواحي الحياة.

وأول وقف في الإسلام هو مسجد قباء فالمسجد النبوي الشريف. وقد توالى الأوقاف وتکاثرت وكثرت حتى استلزم ذلك إيجاد تنظيم إداري.

وأول من فكر في ذلك هو القاضي ثوبة بن نمير قاضي الخليفة هشام بن عبد الملك على مصر فأوجدها تنظيماً وأنشأ لها ديواناً مستقلاً.

وفي عهد المماليك قسمت الأوقاف إلى ثلاثة أقسام: سمى أحدها

## **ندوة مكانة الوقف وأثره في الدعوة والتنمية**

بالأحباس ، والقسم الثاني سمي بأوقاف حكمية تحتوي على أراضي داخل المدن وجعلت مواردها خاصة بمكة المكرمة والمدينة المنورة ، والنوع الثالث من الأوقاف هي الأوقاف الأهلية .  
وأحسب أن هذا المؤتمر ، قد أثرى هذا الجانب من خلال الجلسات ذات الصلة .

### **أوجه الاستفادة من الوقف الخيري - لحنة تاريخية :**

يحدد الوقف الخيري ، عامة ، بكونه ما يقف الواقف على وجه من وجوه البر والإحسان ودعم مكرمة التكافل الاجتماعي التي نادى بها الإسلام .

وكون الوقف ، أو الجزء من الوقف ، محدداً أو مشروطاً ، والبعض غير محدد بوجه من أوجه الخير ، فإن أوجه الإفادة منه في مصلحة إنسانية عامة وتوظيفه في الحالات الخيرية مسلك إنساني وعمل فيه خير كبير بإذن الله .  
وقد خضع الوقف وإدارته إلى اجتهادات متكررة ومتالية وعلى مر العصور أصبح البناء التنظيمي في العصر الحالي يتكون من شبكة من المؤسسات التي تتضادر جهودها لتسهيل أداء الوقف وأعماله وذلك لتنامي أهميته في المجتمع الإسلامي .

فبالنسبة للرعاية الصحية والعلاج ومكافحة الأمراض العضوية ، فقد

## **الوقف والبحث العلمي كاستثمار**

أسس لها مصحات ورصدت لها أوقاف كثيرة تجعلها تقوم بواجبها أحسن قيام مع تيسير الأطر التي تعنتي بعلاج المصابين أو التخفيف عنهم مما يلاقونه من آلام ومتاعب الحياة.

وبالنسبة للأمراض النفسية والعقلية والعصبية، فقد أنشئت لها "بيمارستانات" تعالج كل الأمراض المستعصية وتحارب كل العقد التي يمكن أن تكمن في نفسية الإنسان وتسيطر على إرادته وهذه المستشفيات والبيمارستانات عرفتها مختلف الأقطار الإسلامية ومنها المغرب العربي، حيث أنشئت فيه مستشفيات وبيمارستانات وخصصت لها أوقاف. ومن الأوقاف ما نتج عنه قدر كبير من التأزر والتكافل الاجتماعي حيث قام بعض الواقفين بالإيقاف على المعtoهين والمقدعين والذمي والمكتوفين وتعتبر أوقاف أبي العباس السبتي في مراكش، مثالاً على ذلك.

## **الوقف والنمو الاجتماعي والثقافي والحضاري:**

كان الوقف ولا يزال، المصدر الرئيسي لبناء المساجد في مختلف البقاع الإسلامي، كما لعب الوقف أدواراً أساسية في مختلف أوجه الحياة وفي تنميتها ومن ذلك على سبيل المثال تطوير الأنشطة الاقتصادية والرعاية الصحية والاجتماعية، كما أفادت المجتمعات من الوقف في تأمين وسائل العيش داخل المدن، وحفر الآبار وبناء الملاجئ والمرابط والزوايا من أجل تكين

## **ندوة مكانة الوقف وأثره في الدعوة والتنمية**

ال المسلمين المجاهدين لصد غارات أعداء الإسلام، وبناء صحة المسلم وتنشئته كإنسان قادر بدنيا وعقليا على أن يعيش بحرية وبكرامة.

### **الوقف والتعليم والتنمية المعرفية:**

والوقف، سواءً أكان وقفًا خيرياً أهلياً أم وقفًا ذريًا، مصدر رئيس لنشر التعليم والتربية وإثراء المعرفة بدءاً بالكتاتيب، حيث كان تعلم القراءة والكتابة وقراءة القرآن في المساجد. وقد وظف الوقف في دعم العلم وطلابه وتكون طالب العلم من إكمال دراسات متخصصة، والهجرة والسفر إلى مختلف أصقاع الدنيا من أجل الحصول على تعليم فني أو تقني وصولاً إلى إعداد المسلم القادر العالم.

وأصبحت الأموال الموقوفة سبباً في تحقيق إنجازات رئيسة في الفروع المتصلة بعلم الكيمياء والأدوية. وكانت كليات الطب والمستشفيات التعليمية هي المختبرات العلمية لتطور وتطوير العلوم التجريبية وعلم الطب والصيدلة.

### العوق وأبعاده:

بكل المقاييس، يعتبر العوق كارثة فردية وعائلية وذلك لما يحمله مفهوم الإعاقة من تعقيدات صحية واجتماعية ونفسية وما تسببه الإعاقة من تأثيرات اجتماعية واقتصادية كونها تحد من مزاولة الفرد أوجه الحياة المعتادة وتنعكس سلبياً على حياة الأسرة، ومع اختلاف أسبابها تختلف أنواع الإعاقات ومدى تأثيرها وتباينها، ومع ذلك فإن الغالبية ينظر إلى الإعاقات بمنظار صحي - كمرض مزمن - وقد يكون مقعداً، وتأتي صدمة أو "عقدة" الإعاقة من القصور في كمال التأهيل فمن النادر أن يكون بالإمكان إعادة الشخص المعاق إلى قدراته السابقة قبل حدوث الإعاقة.

ومن هنا تأتي الدلالة على أهمية البحث العلمي كاستثمار لتحسين طرق وسائل الوقاية من الإعاقة من جهة واستجلاء مجالات الإفادة من مختلف أوجه التقنيات الحديثة والتقدم العلمي في المجالات الصحية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية لتحسين طرق التأهيل والإفادة من معطيات البحث العلمي وتحقيق الإعاقات. وليس من شك أن الأخذ بأسباب الوقاية أسهل الطرق لتجنب الإعاقات ب مختلف

أنواعها وتأثيراتها ومضاعفاتها، كما أن مخرجات البحث العلمي في المجالات التقييم والتشخيص ووضع الخطط المناسبة للتأهيل من جهة

## **ندوة مكانة الوقف وأثره في الدعوة والتنمية**

وإعداد القوى البشرية وإثراء معارفها وتطوير قدراتها للتعامل مع الإعاقة والمعاقين وتأصيل الخدمات ب مختلف أنواعها على أساس علمية ومعلومات دقيقة وإحصائيات موثقة، تعتبر أساس الكفاءة العملية في مجال خدمات المجتمع.

### **البحث العلمي والوقاية من العوقد وتأهيل المعوقين:**

ومع أن البحث العلمي بطبيعته مكلف اقتصادياً، كما أن الفائدة العملية من مخرجاته في مجال التقانة التأهيلية مكلفة على وجه الخصوص، إلا أنه لا بديل عن البحث العلمي، منهاجاً وطريقةً، ولا عوض عن تطوير المعرفة واكتساب الخبرات العملية وتقديرها. والخيار الأمثل لمحابهة مشاكل الإعاقة المتعددة الجوانب يتمثل في توفير المعلومات إلى جانب الخبرات والتقانة والتسهيلات واتباع الطرق الملائمة لخدمات الرعاية والتأهيل. حيث تقييم أوضاع المعوقين الصحية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية، وتحسين أحوالهم والإفادة من قدراتهم بقدر الإمكان في المجتمع، يتطلب سلوك طائق البحث العلمي وتسخير وسائله وأدواته في المجالات الصحية والعلمية والتدريبية والتأهيلية ب مختلف أنواعها. ونحن في هذا العصر، عصر العلوم والتكنولوجيا والنمو المضطرد للمعارف والتقنيات، لا بد لنا أن نواكب هذه المسيرة وأن نتحلى بالخطى للسير معها طلباً لتحقيق ما يمكن تحقيقه لخدمة

المعوقين وتنمية مشاركتهم كأعضاء نافعين في المجتمع.

### البحث العلمي . كاستثمار اجتماعي واقتصادي:

ترتكز العناصر الرئيسية لمكونات مشاريع البحث على الجدوى العلمية، والنتائج المرجوة من وراء تفزيذها وهي في هذا تتماثل مع ما يسمى بدراسات الجدوى الاقتصادية من الناحية النظرية، وينظر إلى مفهوم "الجدوى" من خلال التطبيق ثم التقييم والتقويم في ضوء ذلك. ولا خلاف على أن البحث العلمي أصبح الركيزة الأساسية لأي عمل، في أي وجه من وجوه الحياة، ذلك أن البحث العلمي ووسائله وطراوئه الاختيارية والتحليلية هي أسس الحكم على صلاحية أي مشروع أو أي عمل يزمع القيام به، كما أن البحث العلمي ومدلولاته أساس التخطيط ، وقاعدة البيان ، ومحور العمل ، وأساس الحكم الموضوعي ولذلك فإن البحث العلمي استثمار اقتصادي ، كما هو استثمار اجتماعي وعلمي وحضاري. وإثراء المعرفة ، في حد ذاته ، جدير بدعم البحث العلمي كما أن مخرجات البحث العلمي النظرية والعملية والتقويمية ذات أهمية ملحوظة في بناء المجتمع وتطوير قدراته وتوظيف طاقاته وتوجيه جهوده الوجهة الصحيحة المثمرة. وإذا عدنا إلى "بيت القصيد" في هذا العرض "وضربنا" أمثله للبحث العلمي كاستثمار مجزئ ، في مجال الأعمال الخيرية بصفة عامة و مجالات

## **ندوة مكانة الوقف وأثره في الدعوة والتنمية**

الإعاقة بصفة خاصة ، فلن نعدم إيراد أرقام ودلائل تؤيد ذلك ولن نجد صعوبة في الاستدلال على تأييد المقوله في المجال الصحي (درهم وقاية خير من قنطر علاج) ، فسلوك طرائق البحث العلمي واتباع مناهجه - التشخيصية والتقويمية - أصبح مطلباً ملحاً في ضوء الارتفاع المطرد لتكليف الرعاية الصحية والاجتماعية للمعوقين وبالتالي مواكبة التقنية الحديثة وكذا تعدد وتنوع متطلبات رعاية المعوقين نفسياً واجتماعياً وتربوياً إلى جانب الإعداد الفني التأهيلي ، حيث إن البحث العلمي أحد الطرق لاحتواء هذه التكاليف المادية الباهظة واستطلاع الجوانب ذات الصلة وصولاً إلى تحديد الوسائل الناجعة والأكثر فعالية عوضاً عن الطرق الاجتهادية.

### **الصيغة التكاملية: الوقاية والرعاية - البحث العلمي:**

في مختلف المجتمعات - بغض النظر عن مدى تقدمها العلمي أو ثرائها المادي - ينظر إلى البحث العلمي ، وبصورة متنامية ، على أنه جانب متكامل مع جهود الوقاية ومكمل لها ، كما هو كذلك للأعمال التشخيصية وجوانب الرعاية الصحية والاجتماعية - وليس بمعزل عنها - حيث يتم التشخيص الدقيق للموضوع قيد الاهتمام والخطة العلاجية الملائمة على أساس التقييم العلمي الموثق والتحليل الموضوعي ، وفي ضوء ذلك يتم تقويم الجوانب العلمية واستخلاص نتائجها ومدلولاتها. لذلك فإن البحث العلمي جزء لا

## **الوقف والبحث العلمي كاستثمار**

يتجزأ من أي مؤسسة تشخيصية أو علاجية، كما أنه جزء لا يتجزأ من نشاط أي مؤسسة تعنى ب مجال التخطيط والتقييم، ومع أن هذا الإطار وهذا المفهوم ليس سائداً في الدول النامية بعد . وقد يكون هو النتيجة المباشرة للتخلُّفُ المسيطر على هذه المجتمعات عن اللحاق برُكُبِ الحضارة والإنجازات الإنسانية المشرمة . وهذه النظرة العامة للبحث العلمي هي جزء لا يتجزأ من أنشطة أخرى ، بل هي ركيزة أساسية لها نفس النظرة التي يمكن تطبيقها على مختلف المجالات ، وما مجال الإعاقة إلا أحدُها (جدول 2) ، وربما يمثل أكثر الحقوق احتياجا إلى دعم البحث العلمي والإفادة من مخرجاته نظراً لتعقد وتدخل وتشابك أسباب ومسبيات الأمراض والإعاقة وعوارضها ومضاعفاتها العضوية والنفسية والاجتماعية وال الحاجة إلى الإفادة من البحث العلمي في مجالات التخطيط والتطوير وتطويع مخرجات البحث للوقاية والرعاية الصحية والاجتماعية (جدول 3-4).

### **البحوث العلمية كاستثمار عالمي:**

تلعب الدراسات والبحوث العلمية دوراً رئيسياً في تقييم الحالة الصحية وفعالية الخدمات الصحية في مجالات الوقاية والعلاج ، على مختلف المستويات المحلية ، والإقليمية والعالمية. والبحوث العلمية تعتبر مصدراً لاستقاء المعلومات ومطابقتها ومقارنتها والإفادة من مدلولاتها في مختلف المجموعات ،

## **ندوة مكانة الوقف وأثره في الدعوة والتنمية**

وبين المجموعات تطبق التقنية والتعاون والتكامل في الإفادة من مخرجاتها وتبادل الخبرات والتجارب ومناقشة وتطوير خطوات الوقاية من الأمراض وطرق ووسائل الرعاية والتأهيل. ومع الاختلاف في نسب الأمراض وأنواعها وتأثيراتها الصحية والاجتماعية في مختلف أنحاء العالم (جدول 5)، فإن المنظمات الدولية كمنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي ومنظمة التأهيل الدولي والمنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم وكذا المنظمات الإقليمية، تدعم البحوث التطبيقية وذات العلاقة بالمشكلات الصحية والاجتماعية والتنمية وتسقى المعلومات وتضع الخطط في ضوء ذلك. ففي "القرية العالمية" أصبحت المعارف والعلوم نبراساً عالمياً، والبحوث العلمية مطلباً ملحاً - محلياً وإقليمياً وعالمياً - والإفادة من معطياتها وتطبيقاتها في مجالات الرعاية والتنمية حق مشاع واستثمار منتج يجني من ثماره الجميع.

### **الوقف ورعاية المعوقين:**

أحسن البارئ "كل شيء خلقه"، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يُحَرِّمُ اللَّهُ الْمُنْكَرُ وَالْمُنْعَنُ﴾ [التين: 4] ولكن، ولحكمة يعلمها، خلق المعوقين أو قدر إصابتهم بإعاقة أو إعاقات بعد ذلك. ولذا فإن من واجب المجتمع الإنساني المسلم أن يكون كل فرد معوق موضع عناء ورعاية حفاظاً على كرامته، مهما كانت ظروفه فيما يبتلى به من عوائق.

## **الوقف والبحث العلمي كاستثمار**

وحيث إن الوقف يستند على مبادئ الشريعة الإسلامية والتوجيه السديد في هدي القرآن والسيرة النبوية المطهرة. فمن هذا المنطلق ، وتحقيقاً لمبدأ التكافل الاجتماعي قامت العديد من الدول الإسلامية بتخصيص البعض من عائدات أوقافها واستثماراتها لهذا الهدف.

كما قامت المؤسسات الخيرية ببناء الدور وتوفير مطاعم تقدم الطعام للمحتاجين ومؤسسات لرعاية اللقطاء واليتامى والمعدين ومكتفوفي البصر والعجزة يعيشون فيها موفور الكرامة.

كما خصصت بعض المؤسسات جزءاً من أوقافها للصرف على مجالات البحث العلمي - والذي يعد كاستثمار طويل الأجل - يهدف إلى التعرف على مسببات الإعاقة والعمل على تلافي حدوثها قدر الإمكان.

## **الوقف وحقوق المعوقين :**

لم تكن الإعاقة في الحياة العملية حاجزاً، يقف أمام إنجازات المعوقين في مختلف مجالات العلم، واشتهر كثير من علمائنا المبرزين بلقب ما ابتلاهم الله به من عاهة وغلب ذلك على أسمائهم التي لا تعرف إلا بالرجوع إلى كتب الترجم، لقد قرر الإسلام الحقوق الإنسانية العامة في تكريم الإنسان لذاته وليس جماله أو كمال جسمه وقدراته.

وأرشد الإسلام إلى المصادر المالية لسد حاجات الفقراء والمحتاجين

## **ندوة مكانة الوقف وأثره في الدعوة والتنمية**

وجعل القيام بها من فروض الكفاية وما نصت عليه الشريعة من الفئات ذات الاستحقاق جاء على سبيل المثال لا الحصر، ودخل المعوقون معهم بناء على القاعدة الفقهية المعروفة (العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب) بل إن القراء منهم يدخلون في مصرف الزكاة الواجبة وجرى المجتمع الإسلامي على ذلك في تاريخنا الحافل بالمؤسسات الخيرية، وبهذا أحرز الإسلام قصب السبق في رعاية المعوقين.

وفي العصر الحالي تتجه معظم المجتمعات إلى إسناد أدوار متنامية للمؤسسات غير الهدافة إلى تحقيق الربح والوقف أحد المؤسسات الهامة في هذا القطاع التطوعي، ومنها:

- الإفادة من معطيات الصيغة الوقافية فيما فيه الصالح العام.
  - تشطيط وتنمية فعالية دور الوقف في تحقيق التكافل الاجتماعي وأن ينطلق العمل الوقفي المعاصر من خلال تخطيط إستراتيجي تنموي، قائم على أساس علمية مدرروسة.
  - إيجاد آلية للتنسيق وتبادل المعلومات وإقامة الندوات والمؤتمرات والدراسة والبحث عن أنجع السبل لإدارة واستثمار الوقف.
  - دعم برامج وأنشطة ومشروعات ومؤسسات متخصصة في رعاية بعض فئات المجتمع (الأسرة والمرأة والشباب والطفولة وذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم المعوقون).

## **الوقف والبحث العلمي كاستثمار**

- العمل على أن يكون الوقف صيغة مثلى للإنفاق في أوجه الخير وتحري المصادر الشرعية في ذلك، كما هو كذلك إطار للتنمية وزيادة الموارد وصولاً لتحقيق المقاصد الخيرية للواقفين (المنفعة الدنيوية والأجر الأخروي).
- إخضاع أعمال الوقف للرقابة والضبط الشرعي والمالي والإداري وإتاحة المجال للواقفين للاطلاع على تقارير وسير أعمال الوقف بصورة دورية.
- استطلاع وتشجيع آفاق جديدة لتلبية المستجدات من أوجه الخير وتنمية البعد الاجتماعي الإنساني واعتماد الدراسة والبحث والخطيط العلمي أساس العمل.

## المراجع

- (1) القرآن الكريم.
- (2) الأحاديث النبوية الشريفة.
- (3) شريعة الإسلام.. للدكتور القرضاوي.
- (4) الوقف.. للشيخ مصطفى الزرقا.
- (5) الشرح الكبير.. للدرديري علي خليل - مطبعة دار الفكر.
- (6) أحكام الفرائض.. للشيخ مصطفى الزرقا - مطبعة الجامعة السورية.
- (7) المجتمع المتكامل في الإسلام.. د. عبد العزيز خياط.
- (8) محاضرات في الوقف.. الشيخ محمد أبو زهرة.
- (9) إدارة وتنمية ممتلكات الأوقاف.. البنك الإسلامي للتنمية.
- (10) رؤية استراتيجية للنهوض بالدور التنموي للوقف - الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت.
- (11) منجزات وزارة الحج والأوقاف بالمملكة العربية السعودية.

## الوقف والبحث العلمي كاستثمار

### جدول (١)

تعريف الوقف	رأي الأئمة
حبس العين. التصدق بمنفعتها.	الإمام أبو حنيفة
ما أعطيت منفعته مرة وجدد، وللواقف الحق في البيع إن اشترط لنفسه أو للموقوف عليه.	المالكية
حبس العين ، منفعة العين. في ملك الموقوف عليهم.	مذهب الشافعية / الحنابلة

جدول (2)

مربي الفرس. تساولات أساسية

- هل يمكن الإفادة من البحث العلمي ونتائجـه بطريقة مباشرة، لخدمة أهداف التنمية والتطوير في مجالات الوقاية والرعاية الصحية والاجتماعية؟

## **الوقف والبحث العلمي كاستثمار**

يمثل البحث العلمي طريقه: "لتمحیص" الدراسات والنظريات المطروحة ودراسة مضمونها ومعطياتها سلباً أو إيجاباً، كما يهدى الطريق لتطبيق أحدث المعارف ومستجدات التقانة التأهيلية وتطويعها لخدمة الإنسان وتسهيل سبل عيشه.

- هل يمثل البحث العلمي - في حد ذاته - طريقة مجدية للوقاية من المعوقات والتغلب على آثارها، إن وجدت؟

تقوم مركبات البحث العلمي على الجدوى العلمية/ الاقتصادية/ العملية من إجراء الدراسات وتحليلها واستقراء نتائجها وتحديد أنجع السبل وأكثر الطرق قابلية للتطبيق والتنفيذ للحد من المعوقات ب مختلف أنواعها.

### **جدول (3)**

#### **مركبات البحث العلمي ومدلولاتة في مجال العوق**

## **ندوة مكانة الوقف وأثره في الدعوة والتنمية**

- الفهم الأفضل، والموضوعي، للأسباب المعاقة والمسببات لها والمضاعفات العضوية والحسية (على النفس والعقل والجسد).
- استجلاء الطرق الناجعة لمكافحة الإعاقة وكذا التغلب عليها، إن وجدت.
- تأصيل المعرفة وتعزيز جذورها وإثراء المعلومات النظرية والتجريبية والعملية في مجال الإعاقة.
- تقييم، وتقويم الخطط والبرامج الوقائية والتأهيلية - محتوى وطريقة.

**جدول (4)**

### أهم مجالات الإفادة المتوقعة من أبحاث الإعاقة

- الحد من الإعاقة في المجتمع والسيطرة على أسبابها بفعالية واقتدار.
- توفير المعلومات الموثقة للتخطيط الملائم لمكافحة الإعاقة وأسبابها وتحديد أنجع السبل لتنفيذها.
- تخفيف الأعباء الصحية والاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن الإعاقة عن كاهل الفرد والأسرة والمجتمع.
- تنمية قدرات المعوقين واعتمادهم على أنفسهم في ممارسة مختلف أوجه الحياة.
- تطوير مساهمة المعاقين في بناء المجتمع.
- مواكبة التقدم العلمي والتقانة التطبيقية والإفادة من مخرجاتها في مجالات الوقاية وخدمات المعوقين.

جدول (5)

نسب الوفيات في الدول النامية والدول المتقدمة ( $\times 1000$ ) في عام 1990 م

النسبة في الدول النامية	النسبة في الدول المتقدمة	سبب الوفيات
16.573	6.67	الأمراض المعدية والسارية واعتلالات الحمل والولادة وسوء التغذية
18.730	9.411	الأمراض غير المعدية
4.251	0.834	الحوادث
39.554	10.912	المجموع

